

المعجم الموحد لمصطلحات الأرصاد الجوية

أ. عبد الحق العدوة (*)

مقدمة

الهدف من هذا العمل هو محاولة إبداء بعض الملاحظات حول إشكالية المصطلح العلمي، وعلى الخصوص مصطلح الأرصاد الجوية أو المصطلح الميتروولوجي.

وهذا العلم، الذي يعتبر فرعاً من فروع العلوم التجريبية، عرف تطوراً سريعاً في عصرنا الحاضر نتيجة للتطور التقني والعلمي المتولد من اختراع بعض الآلات للرصد الجوي مثل الأقمار الاصطناعية، ومختلف تقنيات الكشف عن بعد، هذا بالإضافة إلى محطات أخرى للرصد الجوي، التقليدية... واستعمال كل هذه الآليات يفرض صياغة مصطلحات مناسبة لقياس المعطيات وجمعها، وترتيبها، وتحويلها إلى سلسلات إحصائية وجداول وبيانات، وإلى صور جوية وخرائط موضوعية أو تركيبية. كل هذه المصطلحات المنبثقة عن هذه التقنيات اقترحها باحثون متخصصون.

ونحن باعتبارنا مستهلكين لهذه التقنيات في مختلف الميادين، ومسخرين لنتائجها في أخذ القرارات مثل التحكم في القطاع الفلاحي وجميع القطاعات الأخرى المرتبطة به وكذا في الموارد المائية وهندستها.... كل هذا يحتم علينا البحث عن مصطلحات عربية

مرادفة لمصطلحات اللغة المصدر، وهذه العملية ليست سهلة، بحكم التعقيد الوارد في بعض المفاهيم المقترحة، وانعدام مقابلاتها في المعاجم العربية، مما يشكل صعوبة في الميدان التعليمي والبحث العلمي وغيرهما... وهذا ما سنرى من خلال المعجم الموحد لمصطلحات الأرصاد الجوية، الذي نشره مكتب تنسيق التعريب، تحت إشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 1999، والذي اعتمد فيه طريقة التسلسل الألفبائي للمصطلحات باللغة الإنجليزية ومقابلها باللغتين العربية والفرنسية.

فالجوانب الإيجابية لهذا المعجم كثيرة جداً، لا داعي لذكرها، نخص منها فقط على سبيل المثال - سهولة الاستعمال، وفهرسة جميع المصطلحات، الموجودة في المعجم، باللغات الثلاث، إلا أن هناك بعض الثغرات والأخطاء التي ينبغي توضيحها بل وكذلك تصحيحها. أما خطة العمل فستكون كالتالي :

1. التيقن من صحة مصطلح المصدر، ومن تركيبته، هل هي سليمة أم لا؟
2. التأكد من صحة المرادف العربي والفرنسي شكلاً ومضموناً.
3. الاقتراحات.

الاقتراح :

الحرارة الدنيا الشهرية المطلقة، وذلك بحذف كلمة
(درجة)

هذه الملاحظة يجب تعميمها على جميع الكلمات
المرتبطة بالحرارة أو المركبة مع كلمات أخرى.

في المعجم :

Absolute standard barometer	مقياسُ الضَّغْطِ الجَوِّيِّ المُعَيَّارِيِّ المَطْلُوقِ
Baromètre étalon absolu	

الاقتراح : Baromètre standard absolu

مضغوط معياري مطلق

أو بارومتر معياري مطلق

في المعجم :

absolute temperature scale	سُلَّمُ درجة الحرارة المَطْلُوقَة
échelle de température absolue	

المرادف صحيح لكن من الأفضل أخذ بعض
الاقتراحات بعين الاعتبار .

الاقتراحات :

حذف كلمة درجة من الجملة

إضافة مرادف ثانٍ

- مقياس الحرارة المطلقة

- سلم الحرارة المطلقة

في الواقع لا يوجد سلم حراري مطلق لذا من

الأفضل حذف كلمة Absolue

وفي هذه الحالة ستكون الصيغة كما يلي :

مقياس حراري scale for temperature

في المعجم :

Absolute maximum gust lapse	فارقٌ مُطْلَقٌ قُصْوَئِيٌّ لِلْعَصْفَاتِ
écart absolu maximal des rafales	

تركيب غير سليم

الاقتراح :

أقصى فارق مطلق للعصفات

في المعجم :

absolute maximum gust lapse interval (TM)	فَتْرةُ حِسَابٍ لِلْفَارِقِ المَطْلُوقِ القُصْوَئِيِّ لِلْعَصْفَاتِ
intervalle de calcul pour l'écart absolu maximal des rafales	

On dit :

Intervalle de calcul de l'écart ...

لذا من الأفضل تجزئة هذه الجملة، واستعمال إلا

المصطلحات التي تخدم هذا التخصص.

1- écart absolu maximal	أقصى فارق مطلق
2- Rafale	عصفة

في حين كلمة intervalle

فهي اصطلاح إحصائي

نفس الملاحظة يمكن تسجيلها بالنسبة لرقم (7).

absolute monthly minimum temperature	درجة الحرارة الدنيا الشهرية المطلقة
Température minimale absolue mensuelle	

يقابلهما في العربية "مطار"

وكلمة totalisateur مصطلح "جمعي أو تراكمي"

إذن فالاصطلاح سيكون : - مطار جمعي

- مطار تراكمي

في المعجم :

absolut maximum gust lapse time (ti)	مُدَّةُ الفارق المُطلَقِ القُصْوَيِّ للعَصْفَاتِ
durée de l'écart absolu maximal des rafales	

ستصبح الجملة كالتالي :

absolute maximum gust

1- أقصى العصفات المطلقة

rafales maximales absolues

2- أقوى العصفات المطلقة

ولا نقول : أعلى العصفات المطلقة

لأن العصفة مرتبطة هنا بالسرعة وبالقوة (رياح)

في المعجم:

absolute monthly maximum temperature	درجة الحرارة القصوى الشهرية المطلقة
température maximale absolue mensuelle	

تركيب غير سليم

1- لتحديد الاصطلاح : فكلمة temperature

بالإنجليزية أو كلمة température بالفرنسية يقابلهما

كلمة حرارة بالعربية وليس كلمة "درجة الحرارة"

لذا يجب حذف كلمة درجة

2- الاقتراح:

الحرارة العليا الشهرية المطلقة

أو

الحرارة القصوى الشهرية المطلقة

أو، سلم حراري échelle de temperature

في المعجم:

absolute vorticity	حركة (ال...) الدُّرْدُورِيَّةُ المُطلَقَة
tourbillon obsolu	

الاقتراح :

1- حذف كلمة absolu لأنها زائدة وتعقد المعنى

2- المرادف العربي لكلمة Tourbillon هو

- رياح لولبية

- رياح دورانية

- زوبعة ريحية

في المعجم :

accumulated temperature	درجة حَرَارَةٍ مُتْرَاكِمَةٍ
température accumulée	

الاقتراح :

1- حذف كلمة درجة

2- النتيجة ستكون كالتالي :

- حرارة متراكمة

- تراكم حراري

نفس الملاحظة بالنسبة لرقم 23 ص 6

في المعجم :

accumulative rainauge	مِقْيَاسُ مَطَرٍ تَرَاكُمِي
pluviomètre totalisateur	

المعنى صحيح لكن المرادف أو المقابل في العربية غير

دقيق لأن : اصطلاح "مقياس المطر" عام ويشمل

جميع آلات قياس المطر.

في حين أن كلمة rainauge

Puluviomètre

ففي جميع الحالات يجب الاحتفاظ بكلمة المصدر،
لكون الظاهرة جد معقدة: إنها ناتجة عن تداخل كل من
الحرارة والرطوبة.

الاقتراح: الاحتفاظ بالاصطلاح الأجنبي مع كتابته
على الطريقة التالية: « أدياباتيكي »

في المعجم:

adiabatic diagram	بَيَانِيّ كَظْمِيّ
diagramme adiabatique	

الاقتراح:

- بيان "أدياباتيكي"

- مبيان "أدياباتيكي"

في المعجم:

adiabatic lapse rate	gradient adiabatique	مُعَدَّلُ تدرِج كَظْمِيّ
----------------------	----------------------	-----------------------------

فكلمة gradient ليست هي المرادف لكلمة "معدل" في
العربية.

الاقتراح:

مقابلها في العربية إما:

- مَمَال (فرق حاصل بين نقطتين)

- معامل

- معامل التبدل

- معامل التغير

- معامل التناقص في التركيز مثلاً .

في المعجم:

air temperature	دَرَجَةُ حَرَارَةِ الهَوَاءِ
température de l'air	

الاقتراح:

حرارة الهواء (حذف درجة)

لكن من الأفضل استعمال المرادف الأول لأنه أكثر
استعمالاً وتداولاً.

نفس الملاحظة يمكن تسجيلها بالنسبة لرقم 10 ص 6.

في المعجم:

acoustic thermometer	مِقْيَاسُ حَرَارِيّ صَوْتِيّ
thermomètre acoustique	

الاقتراح:

محرار صوتي

في علمي، لا وجود لهذه الآلة ولم أعرّث عليها في:

- 1- Dictionnaire du climat (1995)
- 2- Dictionnaire de la géographie
- 3- Guide de la météorologie (1989)

في المعجم:

Activity of a focus of atmospherics	نَشَاطُ بُؤْرَةِ الطُفَيْلِيَّاتِ الجَوِّيَّةِ
activité d'un foyer d'atmosphériques	

الجملة الفرنسية غير سليمة، وكذلك العربية، لأن
"طفيليات" لا وجود لها في الجملة المصدر.

الاقتراح:

Activité d'un foyer atmosphérique

نشاط بؤرة جوية (بدون كلمة طفيليات).

في المعجم:

adiabatic	كَظْمِيّ، ذَاتِي
Adiabatique.	

في Dictionnaire du climat يعرف كلمة adiabatic

كالتالي:

Taux de décroissance de la température
dans l'air sec... (voir p.3 dic).

وفي "المنهل" قاموس فرنسي - عربي 1993 احتفظ

بنفس كلمة المصدر "أدياباتي"

اللاتينية altus تعني مرتفع. haut

في المعجم :

air mass climatology	علم مناخ الكتل الهوائية
climatologie des masses d'air	

الاقتراح :

- علم المناخ الدينامي
- علم المناخ "السينوبي"

في المعجم :

anemometer level	مستوى مقياس الرياح
niveau anémométrique	

الاقتراح :

- مستوى قياس الرياح
- أو
- مستوى ارتفاع قياس الرياح

في المعجم :

aneroid barometer	مقياس لا سائلي للضغط الجوي
baromètre anéroïde	

الاقتراح :

مضغوط لا سائلي

في المعجم :

antarctic air	هواء القطب الجنوبي
air antarctique	

الاقتراح :

- هواء القطب الجنوبي
- أو هواء "الأنطركتيكي"

في المعجم :

albedo	عاكسية
albédo	

من الأفضل إضافة ما يلي :

- "ألبيدو" بالاحتفاظ بكلمة المصدر
- انعكاس (الأشعة)

في المعجم :

albedo of the earth	عاكسية الأرض
albédo de la terre	

الاقتراح :

- الانعكاس الأرضي
- "الألبيدو" الأرضي

في المعجم :

alcohol thermometer	مقياس كحولي للحرارة
thermomètre à alcool	

الاقتراح :

محرار كحولي.

في المعجم :

altocumulus (ac)	ركام متوسط الارتفاع
altocumulus (ac)	

الاقتراح :

سحب ركامية مرتفعة (voir dic climat p. 12)

في المعجم :

altostratus (as)	طبقي متوسط الارتفاع
Altrostratus (n.m) (as)	

الاقتراح :

سحب طبقية مرتفعة (لأن Alto المشتق من

échelle Fahrenheit (1720) (0°F)→(32°)
(96°F)
échelle Kelvin

في المعجم :

Apslope fog	ضباب صاعد المنحدر
brouillard de pente	

الاقتراح :

- ضباب السفح
- صباب الحادور

في المعجم :

Arctic air	هواء القطب الشمالي
air arctique	

الاقتراح :

- هواء القطب الشمالي أو
- هواء "أركتيكي" هنا الحفاظ على مصطلح المصدر

في المعجم :

aridity index	دليل القحولة
indice d'aridité	

الاقتراح :

معامل القحولة

في المعجم :

evaporimeter; atmometer; atmidometer	مقياس التبخر
Evaporomètre (n.m.)	

الاقتراح :

- المبخار
- أو
- مقياس التبخر

في المعجم :

Anticyclone	مرتفع جوي (ضد إعصاري)
anticyclone (n.m.)	

الاقتراح :

إضافة ضغط مرتفع جوي
أو ضغط مرتفع.

في المعجم :

anti-trade	مضاد الرياح التجارية
contre-alizé	

الاقتراح :

الرياح العكسية

في المعجم :

applied meteorology	علم الأرصاد التطبيقية
météorologie appliquée	

الاقتراح :

إضافة "الميتورولوجيا التطبيقية"

في المعجم :

approximate absolute temperature scale	سلم (...) التقريبي المطلق لدرجة الحرارة
échelle thermométrique absolue approximative	

الاقتراح :

حذف هذه الجملة هائيا

لأن السلم "المقياس" محدد فيزيائيا بدقة متناهية.

échelle centésimale (1742)
échelle celsius 0°→ 100°

الاقتراح :

الشفق "ظاهرة ضوئية لونها أصفر ذهبي تحدث عند القطبين"

نفس الملاحظة بالنسبة للأرقام: 210,209,208, 215,214,213,212,211

في المعجم :

automatic weather station	مَحْطَة رَصْد جَوِّيَّة آليَّة
station météorologique automatique	

الاقتراح :

- محطة طقسية "أوتوماتيكية"
- محطة سينوتية "أوتوماتيكية"
- محطة "أوتوماتيكية"

هنا ضروري الاحتفاظ بالمصطلح الأصل. لكي لا يحدث لبس مع آلات القياس الأخرى التي هي عبارة عن آلات عادية.

في المعجم :

auxiliary agricultural meteorological station	مَحْطَة مُسَاعِدَة لِلأَرْضَادِ الْجَوِّيَّةِ الزراعية
station auxiliaire de météorologie agricole	

الاقتراح :

بالنسبة للفرنسية وكذا للمغرب
Station de bioclimatologie
محطة بيومناحية

في المعجم :

axis of ridge; ridge line	خَطُّ المَحْدَبِ الجَوِّي
ligne de crête	

في المعجم :

atmospheric circulation	سَيْرَانُ الغِلافِ الجَوِّيِّ
circulation atmosphérique	

في المعجم :

atmospheric circulation	سَيْرَانُ الغِلافِ الجَوِّيِّ
circulation atmosphérique	

الاقتراح :

حركات الغلاف الجوي

في المعجم :

atmospheric counter radiation	إِشْعَاعٌ جَوِّيٌّ معاكس
contre-rayonnement atmosphérique	

الاقتراح :

- contre radiation atmosphérique.
- إشعاع جوي معكوس
- إشعاع جوي مضاد

في المعجم :

attenuation of solar radiation	تَوْهِينُ الإِشْعَاعِ الشمسي
affaiblissement du rayonnement solaire	

الاقتراح :

- ضعف الإشعاع الشمسي

في المعجم :

aurora (13)	إِفْلَقُ (ال...))
Aurore(n.f.)	

الاقتراح:

خط العرف

في المعجم:

axis of trough (trough line)	محور الحوض الجوي
thalweg (ligne de creux)	

الاقتراح:

مصطلح trough line يقابله بالفرنسية: مصطلح

thalweg وليس dépression

لذا يجب تصحيح المرادف الفرنسي :

Axe de dépression

محور المنخفض الجوي

محور للضغط المنخفض الجوي

في المعجم :

azores high	مُرْتَفَعُ (ال...) الأزوري
anticyclone des açores	

من الأفضل كتابته بالصاد كالتالي:

الآصور، لأن الكلمة البرتغالية Açores و de açor تعني

« autour »

Voir Dictionnaire étymologique des noms géographiques p.s A. Cherpillod, 1986

في المعجم :

balance of solar radiation	توازن الإشعاع الشمسي
bilan du rayonnement solaire	

الاقتراح:

- حصيل الإشعاع الشمسي

في المعجم:

barometer	مِقْيَاسُ الضَّغْطِ الجَوِّيِّ
Baromètre.	

الاقتراح:

- مضغط

في المعجم:

bioclimatology	علم المناخ الحيوي
bioclimatologie.	

الاقتراح :

- الحيمناخية

- الحي-مناخية

في المعجم:

biosphere	غلاف (ال...) الحيوي
biosphère,(n.f.)	

الاقتراح: غلاف (ال...) الحيائي

في المعجم:

blowing sand	رَمْلٌ مَثَارٌ
chasse-sable(n.f.)	

الاقتراح :

- طَرَادَةُ الرمال

- آلة إزالة الرمال

في المعجم :

blowing snow	ثلج مثار
chasse-neige(n.f.)	

الاقتراح:

- طرّادة الثلج
- آلة إزالة الثلج

في المعجم:

capacity of the wind	سعة الرياح
capacité du vent	

الاقتراح:

- قدرة الرياح

في المعجم:

capillary rise of soil moisture	صعود شعري للرطوبة في التربة
ascension capillaire de l'humidité dans le sol	

الاقتراح:

Capacité de rétention capillaire de l'humidité dans le sol

- قدرة اختزان الماء في التربة

في المعجم:

Fohn (5)	رياح فöhn
Foehn (n.m.)	

الاقتراح: föehn

- نفس الملاحظة بالنسبة ل: 719-720-

721-722 ص 46

في المعجم:

Fohn wall, Fohn bank	حائط فöhn
mur de Foehn	

الاقتراح:

barrière de Föehn

- حاجز فöhn
- أو

- الحاجز الهيدرودينامي لفöhn

في المعجم:

free atmosphere	غلاف جويّ طليق
atmosphère libre	

الاقتراح:

غلاف جوي حر

في المعجم:

frozen soil	تربة متجمّدة
sol gelé	

الاقتراح:

Pergélisol

تربة الجمد

أو تربة متجمدة

خلاصة:

يعتبر معجم "الأرصاء الجوية" أو "معجم الميتولوجيا" أول عمل عربي - في اعتقادي - أنجز في هذا الحقل المعرفي، ويرجع الفضل في ذلك إلى مكتب تنسيق التعريب، التابع للمنظمة العربية للثقافة والعلوم، الذي عمل على سدّ الفراغ الحاصل في هذا الميدان.

فالميتولوجيا أو علم دراسة الأحوال الجوية هو فرع من فروع العلوم التجريبية، حديث النشأة، لكن إرهاباته الأولى، تجد جذورها في الثقافات القديمة وفي كل من الحضارة الإغريقية والعربية وغيرهما.

الشواذب أو الأخطاء مرتبطة ليس فقط بالمرادف العربي بل نجدها كذلك مرتبطة حتى بالاصطلاح الفرنسي، في التركيب أو في المعنى. هذه الانزلاقات ناتجة في معظمها عن عدم ضبط المفهوم الدقيق والصحيح للاصطلاح. لأن أصحاب هذا العمل وقعوا أحيانا في التباس وخلط بين المفهوم الأدبي والعلمي التقني للاصطلاح في اللغة المصدر.

ورغم هذه السلبيات يبقى هذا العمل مساهمة أولية مهمة، وبأخذ هذه الملاحظات، من بين كل الأخرى، بعين الاعتبار سيصبح عملا مكتملا يستفيد منه كل مهتم في العالم العربي.

ولقد تطور هذا العلم ونشأ كعلم مستقل عن باقي المعارف الأخرى في معظم الدول الغربية، لأهميته البالغة في نمو وتطور واستمرار مجتمعات هذه الدول. أما المجتمعات العربية فلم تفتح وتبني هذا العلم إلا مؤخراً، وإنتاجها المعرفي في هذا الميدان قليل جداً، ومعظمه مكتوب باللغات الأجنبية من فرنسية وإنجليزية، وهذا ما زاد في تعقيد الأمر وطرح عدة صعوبات وعراقيل في وجه التلاميذ والطلاب والمعلمين والمهندسين والمخططين والباحثين المعربين.

فهذا المعجم جاء لسد هذا الفراغ ولتلبية هذه الرغبة الملحة والمتزايدة، وكذا لحل بعض المشاكل العويصة المرتبطة بتوحيد الاصطلاح وتعميمه بين الدول العربية وكذا بين مختلف المترجمين ومستهلكي هذا العلم.

فالمعجم الموحد للأرصاء الجوية به بعض الثغرات والشواذب التي تختلف أهميتها من صغيرة إلى كبيرة، وهذه

المراجع

- 1- Gerard Beltrando et Laure Chémey 1995 : Dictionnaire du climat Larousse
- 2- P.George, 1984 : Dictionnaire de la Géographie 3^{ème} édition PUF
- 3- M. Renaudin, 1993 : Météorologie, édition CE PADUES.
- 4- H.Wachter, 1974 : La météorologie, Flammarion.
- 5- Bruce W .Atkinson, 1970 : la Météorologie, Larousse, Paris
- 6- Encyclopedia of climatology, 1987 : Encyclopedia of earth Sciences séries, XI, Van Nostrand, Reinhold, New york.
- 7- R.leduc et Gervais, 1985 : connaître la météorologie, Presse universitaire de Québec.
- 8- Meteorological glossary, Meteorological Office, 1991, Londres.
- 9- M. Belfaouh et A. Fadloulah, 1977 : Le vocabulaire Géographique, lexique Français- Arabe, Rabat.
- 10- Monged Classique, 1975 : Dictionnaire Moderne Français-Arabe, 11^{ème} édition, Beyrouth.